Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ لم يصل بعد — بالرغم من بحثه واستقصائه — إلى كشف ما يحوطه من غموض !

وشوهد الشاويش « فرقع » مرة عائداً إلى داره وهو يحمل قرطاساً كبيراً من المشمش الحوى » ؛ تلك الفاكهة الطيبة التى لم تغمر السوق بعدُ ، والتى لا يحصل عليها إلا المقتدرون .

ودخل البيتَ وهو يعدُّ الجملة التى سيقابلَ بها زوجه :

« انظرى يا روايح ماذا أحضرتُ لك ؟... أىُّ الرجال جاء إلى أهل بيته بمشمش حموىّ ؟ ! »

ولكن لم تقعْ عينُه على زوجه ، فصاح يناديها ويكرر النداء ، فلم يجبهُ أحد ، فوضع القرطاس بجوار الباب ، ودخل يبحث عن زوجه وهو يهمهم :

لماذا لا تردُّينَ علىَّ يا روايح ؟ !

وطاف المنزلَ . فلم يجدْ أحداً ، فوقف وسطَ القاعة ، وصاح صيحة مدوِّية :

تعالىْ هنا يا روايح ! ... إنى أكرهُ هذا المُزاحَ !

وأخيراً جلس على المقعد يجففُ عرقه ...

لعلها تكون قد خرجتْ لتقضىَ حاجة ، ولكن كيف تعصى أمره وتتركُ المنزلَ ؟ !

وقام ثانياً ومضى يناديها ، وقد انتفخت أوداجه ...